الفصل الأوّل

الإطار العام

أ- مقدّمة.

مهارة الكلام هي إحدي المهارات اللغوية الأربع في تعليم اللغة العربية. وأهداف عملية تعليم مهارة الكلام في الفصل العاشر (أ) من المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج هي قدرة الطلاب على تقديم المعلومات شفويا ولو كانت جملة قصيرة وبسيطة في موضوع معين. وإن عملية التعليم الشفهي في الفصل لاتجري وفقا للأهداف التي تثبتها في عملية التعليم. وهذه هي المشكلة التي تجري في الفصل العاشر (أ) من المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج. ومن المشكلات أيضا، عندما يقدم المعلم الموضوع للطالب ويطلبه بالتكلم أو بالتعبير شفويا عنه فلا يشترك في التعليم إلا قليلا. ورغبته في التعليم متدنية ويخاف أن يعبر عما في فكره عن موضوع معين شفويا. وحينما يطلب المعلم من الطالب بالقراءة والترجمة فيشترك كثيرا. ومن ناحية أخري، وجد الباحث أن قدرة الطالب في نطق الكلمات وتكوين الجمل ضعيفة. وإذا تكلموا بحوار تكلموا بغير طلاقة وهم يشتغلون بالتفكير في القواعد كثيرا حتى يعسر عليهم الكلام بطلاقة. نظرا إلى هذه المشكلة، يشعر المعلم أنه لم ينجح في تعليم مهارة الكلام لأن ليس هناك ممارسة الكلام.

إضافة إلى المشكلة السابقة يريد الباحث إجراء المدخل العلمي الذي يتكوّن من الخطوات المكوّنة المنتظمة من الملاحظة، والسؤال، والتجريبية، والمناقشة، والتواصل/التقديم لتحسين تعليم مهارة الكلام. وقال سيتياتافا في كتابه، أنّ المدخل العلمي هو مضمون التربية لبحث المسائل التربوية بإستخدام نظام العلم المعين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كالأسس. وهذا يتوجة إلى معرفة عن الطبيعة بشكل منهجي لإتقان المعرفة والحقائق والمفاهيم والمبادئ وعملية الاكتشاف، وتتخذ موقفا العلمي. [١] والمدخل العلمي هي مكوّنة من مكوّنات الطريقة الإنتقائية، وهي كما قال الخولي أنها تأتي ردا على الطرق الأخري المناسبة. ومبداء المدخل العلمي تعين الدارس البالغ على استعادة الثقة بالنفس والتلقائية وسرعة التلقن التي يتميز بها الطلاب". [٢]

ب- مشكلات البحث.

وبعد مقابلة الباحث مع الأساتيذ في المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج وبعد الملاحظة فيها عرف الباحث أن مشكلة تعليم مهارة الكلام فيها هي:

1 -قلة دافعية الطلاب إلى تعليم الكلام.

2 -فهم الطلاب في تعلّم مهارة الكلام ضعيف، وهذا يسبب إلى :

-كثرة الأخطاء في النطق

-صعب عليهم تركيب الجمل

-قلة المفردات

-ضعف الطلاقة

وهذه المشكلات تورثها الطريقة المستخدمة فيها وهي الطريقة التقليدية غير الطريقة الابتكارية، فلذلك يجري الباحث بحثا إجرائيا باستخدام المدخل

[1] . Sitiatava Rizema Putra. *Desain Belajar Mengajar Kreatif Berabasis Sains*, (Jogjakarta, Diva Press, 2013), 40.

[٢] . جاجك ج. ريجارد و تيئودور س.رودجر ، *مذاهب و طرائق في تعليم اللغات*، إسماعيل صيني وأخرون، (الرياض: دار عالم الكتب، 1990 م)، 282.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلمي لتحسين تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج.

ج- أسئلة البحث.

بناء على المقدّمة والمشكلات السابقة يمكن للباحث طرح الأسئلة الأتية:

كيف تحسين تعليم مهارة الكلام بالمدخل العلمي في المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج ؟

د- أهداف البحث.

لتحسين عملية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج باختيار المدخل العلمي.

هـ- فروض البحث.

أن تحسين عملية تعليم مهارة الكلام بالمدخل العلمي مناسب في العملية التعليمية لدى الطّلاب في المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج.

و- أهمّية البحث.

وتأتي أهمية هذا البحث النظرية والتطبيقية للطلاب ومدرّس اللغة العربية و المؤسسة.

1 للطّلاب :

أ)- يعطي المعرفة لهم فيما يتعلّق بتعليم مهارة الكلام وبالمدخل العلمي المريحة في تعلّم اللغة العربية.

ب)- يعطي الخبرة لهم بأن تعلّم اللغة العربية مريح وسهل وبغير الملل وهم يستطيعون تعلّمها بدوافع عالية وبنجاح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2- لمدرّسي اللغة العربية:

أ)- الاستفادة من نتيجة هذا البحث من الناحية النظرية عن تعليم مهارة الكلام و المدخل العلمي لزيادة واتساع العلوم و المعارف لهم .

ب)- لإعطائهم الخبرات والخيارات من أساليب التعليم المريحة التي بإمكانهم أن يطبقوها في تعليم اللغة العربية.

3- للمؤسسة:

أ)- يعطي المعلومات النظرية النافعة لمؤسّسي المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج في مجال تعليم مهارة الكلام و المدخل العلمي لزيادة المعارف والعلوم لهم.

ب)- أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا و مبدأ لمؤسّسي المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج في وضع مناهج اللغة العربية و تطويرها.

ز- حدود البحث.

1- الحدّ الموضوعي : يقتصر موضوع هذا البحث على تحسين تعليم مهارة الكلام بالمدخل العلمي. ويركز الباحث على تعليم مهارة الكلام في قدرة الحوار يعني ال تعبير عن النفس تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة . والأمور التي سيقوم الباحث بقياسها أو التي يسعى الباحث إلى تحسين عملية تعليم مهارة الكلام هي من عناصر النطق و المفردات اللغوية والطلاقة والقواعد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2- الحدّ المكاني : يجرى هذا البحث في الفصل العاشر(أ) من المدرسة الثانوّية الإسلامية دار السلام سينجون جومبانج.

3- الحدّ الزّماني : يجرى هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 – 2015 م.

ح- تحديد المصطلحات.

1- المدخل العلمي : هو الخطوات المكوّنة المنظمة لنيل الحاصلات العلمية، ويتكوّن من الملاحظة، والسؤال، والتجربة، والمناقشة، والتواصل/التقديم.

2- مهارة الكلام : مهارة الكلام هي قدرة التعبير عن الأصوات او الكلمات لإيصال الفكر مثل الرأي او الذوق الى الأخر.[٣]

ي- الدراسات السابقة.

1- دراسة أيريك كوسباندونو، "فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية"، بحث الماجستير، غير المنشور، الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج، 2007 م. وتهدف إلى الحصول على المعرفة عن فعّالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام و الحصول على المعرفة عن مدى نجاح الطلاب بالطريقة السمعية الشقهية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة المعارف سنجاساري- مالانج، وهذا البحث هو بحث إجرائي. وأهمّ النتائج من هذا البحث هي ارتفاع كفاءة الكلام باستخدام الطريقة

[3].Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,(PT Remaja Rosdakarya, Bandung : 2011), 135.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السمعية الشفهية فهو في المستوى المقبول و جيد في الدور الأول، و في الدور الثاني في المستوى جيد جدّا و الطلاب يحصلون على النتائج الجيّدة جدّا و لا يشعرون بالصعوبة عندما يتحدّثون بالعربية.

2- دراسة سيف المصطفى، " استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلّم على السياق العام"، بحث الماجستير، غير المنشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2006 م. وتهدف إلى تطوير مادة الكلام باستراتيجيتها في تعليم اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج الذي يعتمد على اتجاه التعليم والتعلّم على السياق العام. وهذه الدراسة دراسة حالة وأهمّ النتائج من هذا البحث هي أن استراتيجية اتجاه التعليم و التعلّم على السّياق العام بطريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذّابة، وهي تكون أكثر فعّالية في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، وتزيد قدرتهم على استيعاب مهارة الكلام.

3- بحث صوف رجال، " تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني في المدرسة العالية دار المخلصين أتشيه الوسطى"، بحث الماجستير، غير المنشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007. ويهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المدرسة العالية الإسلامية دار المخلصين من خلال التعلّم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات، و عن المعوّقات التي يواجهها المدرّس في تنمية مهارة الكلام من خلال التعلّم التعاوني بذلك الأسلوب. هذا البحث بحث إجرائي وأهمّ النتائج من هذا البحث هي أنّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسلوب التعلّم التعاوني يشجّع الطلاب في كلام اللغة العربية بدون الخوف من الوقوع في الخطأ والخجل ويستطيعون الحصول على الكلمة الصحيحة للتعبير عن فكرة معينة.

4- دراسة أمي محمودة، "تأثير استخدام الوسائل (اللعبة العربية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في التدريس اللغة العربيةبالمدرسة الإبتدائية الحكومية الأولى مالانج"، بحث الماجستير، غير المنشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003 م. وتهدف معرفة وجود أو عدم التأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل في اللغة، ولمعرفة الفعالية وأهمّ النتائج هي يوجد التأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تعليم اللغة العربية، وأنّ اللعبة "ترتيب الجمل" ذات فعّالية في تعلّم اللغة العربية، هذا بوصفها تشترك فيها البصرية والأعضاء الأخرى من الأقل والحرك.

يستفيد الباحث من الدراسة السابقة الأولى والثالثة إستفادة نظرية عن تعليم مهارة الكلام في ناحية المفهوم والأهمّية والأهداف والمواد والطريقة والتقويم، وعن منهج البحث وهو بحث إجرائي من ناحية المراحل والأدوار وطريقة جمع البيانات وتحليلها. وأمّا من الدّراسة السابقة الثانية يستفيد الباحث نظرية عن تعليم مهارة الكلام في ناحية المفهوم والأهمّية والأهداف والمواد والطريقة والتقويم. وعن الدّراسة السابقة الرابعة يستفيد الباحث نظرية عن اللعبة اللغوية من ناحية المفهوم والمميّزات والإجراءات والأساليب والوسائل.

تلك البحوث الأربعة السابقة كلّها ركزت على تعليم مهارة الكلام بالمدخل و الطريقة المختلفة، وبمنهج البحث المختلف، البحث الأوّل بالطريقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السمعية الشفهية، والبحث الثاني باتجاه التعليم و التعلّم على السياق العام، و البحث الثالث بمدخل التعلّم التعاوني والبحث الرابع باللعبة اللغوية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أنها تركز على تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل العلمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id